

## الطيران من الاسكا الى سبتسبرجن

فوق الاصقاع المتجمدة الشمالية

الطيران يفتان اربعة ايام في طيارتهما على جليد خفاف وسبتسبرجن على متربة منها

١

ما زال القطبان قبله الرواد يتسابقون الى اكتشافتها واتحام مقازات الجليد الجرداء التي تحيط بها . فملوا ذلك اولاً مشياً على الاقدام او ركوباً في مزلق تجرها الكلاب ففاز ييري باكتشاف القطب الشمالي سنة ١٩٠٩ . وامتدص باكتشاف القطب الجنوبي سنة ١٩١٢ . ولكن لما وضعت الحرب اوزارها اخذ الرواد بشؤون في استعمال الطائرة والبلون لريادة المناطق المتجمدة . فحاول امتدص سنة ١٩٢٥ ان يطير مع ثلاثة رفاق في طيارتين من جزيرة سبتسبرجن الى القطب الشمالي ففصررا على ١٣٦ ميلاً منه وبسما قضا نحو ثلاثة اسابيع على مقازات الجليد يحاولون تخليص الطيارتين من ايب الجليد والعودة بها الى مسالم التمدن فزوا بتخليص احدهما فقط فعادوا بها مكفين من النعمة بالايب . وفي السنة التالية اعد امتدص بسطة جوية للطيران فوق القطب الشمالي وقرر ان يستعمل بلوناً بدلاً من طائرة لانه اكثر ثباتاً على تقلبات الجو واشترك مع الحكومة الايطالية في ذلك فاعدت البلون وطارت به البسة من خليج الملك بمجزيرة سبتسبرجن الى يويش بارو بالاسكا ومنها الى تلر بعد مرورهم فوق القطب الشمالي . فكان امتدص بذلك اول رجل بلغ القطبين

ولكنه لم يكن اول رجل بلغ احد القطبين عن طريق الجو . ذلك ان الكومندر رتشرد برد الاميركي سبقه الى ذلك اذ طار من سبتسبرجن الى القطب الشمالي بطائرة اميركية وعاد الى سبتسبرجن في ١٦ ساعة في ٩ مايو سنة ١٩٢٦

٢

حدانا الى كتابة هذه السطور بناً النور العظيم الذي كان من نصيب الطيار الاسترالي ولكنز Wilkins . في اختراق الاصقاع المتجمدة الشمالية من الاسكا الى سبتسبرجن بطائرة من ذوات السطح الواحد قوة محركها ٢٢٠ حصاناً والكبتن جورج ولكنز رائد استرالي اشترك مع جمعية الطيران بدرويد والجمعية الجغرافية الاميركية وانحاد الصحف الاميركية في اعداد بسطة جوية الى القطب الشمالي

سنة ١٩٢٦ وخطفه فيها ان يطير من فريانكس بالاسكا الى بوينت بارو ومنها فوق  
القطب الى سبسرجن فاختق في تحقيق خطه حينئذ ولكن فوزه هذه السنة كان  
باهراً. فقد اطلعتا في مجلة ناشر على تف من رحلته هذه نقلها الى القراء فيما يلي :

قام المستر ولكنز من بوينت بارو بالاسكا في ١٥ ابريل الماضي على طائرة من ذوات  
السطح الواحد ببيرتها محرك قوته ٢٢٠ حصاناً وبصحبه فيها المستر ايلسن التروجي  
فاجتازا المسافة بين بوينت بارو وسبسرجن وهي ٢٢٠٦ ميل في ٢٠ ساعة

كان الجو في الريح الاول من الرحلة صافياً ثم تلا ذلك مرحلة طولها نحو مائة ميل  
كان اليم فيها متلبداً والنظر الى مسافة بعيدة متضرباً لاضطراب الجو . ولما كانا على  
الدرجة ٨٤ من العرض الشمالي والدرجة ٧٥ من الطول الغربي رأيا غيوماً سوداء الى  
الشمال حياها اولاً من نوع الغيوم التي تتكون فوق اليابسة ولكن لما كان موقعا  
فوق الخط الذي سار فيه يري في رحلته الى القطب ولما كان يري قد اثبت ان لا  
يابسة هناك لم يجدا عن خط سيرها لتحقيق ذلك . ورأيا في اتناء الطيران اماكن على  
سطح الجليد يمكن للطيارة النزول فيها اذا اصبت بسطل ما ولكنها لم يحاولوا النزول  
عليها لان الصعود بها في الجو امر صعب ان لم يكن مستعزراً . وحينما اقتربا من غرا تلاندا  
في جزيرة الزمير — الى غرب غرينلندا — اتجها رأساً الى سبسرجن من غير ان يمرآ  
فوق القطب الشمالي . وهبت في وجوهها رياح شديدة ورأيا غيوماً كثيفة متبعدة عند  
الافق الى شمال غرينلندا ( جنوبها ) وكانت الحرارة حينئذ ٤٤ درجة تحت الصفر  
يعزان مستعزاد . وعلى مائتي ميل من سبسرجن ساءت الاحوال الجوية جداً فارتفعا  
الى علو ثمانية آلاف قدم لكي يخطيا الغيوم المتبعدة تتعذر عليها ذلك وصار يصعب  
عليهما ان يمر فاموقع خليج الملك بسبسرجن ليزلا فيه . وكان البزين قد اخذ يقل في  
حوض الطيارة حتى كاد ينفذ فنزلا على الجليد امام مدخل خليج من خلجان  
سبسرجن يعرف بخليج الجليد « أبس نيورد » . واستمر الجو مدلهساً والغيوم متبعدة  
والرياح شديدة الهبوب اربعة ايام متواصلة قضياها في طيارتها وفي صباح اليوم الخامس  
( ٢١ ابريل ) صفا الجو فاستأقنا طيارتها فوصلنا جرين هاربر من غير صعوبة . وقد  
ثبت للطيارين عدم وجود يابسة في المنطقة التي طارا فوقها ولكن مجلة ناشر تقول انه  
اذا فرضنا وجود جزائر في تلك المنطقة فلا بد ان تكون مكسوة بالثلج تتعذر رؤيتها  
ولو كان الجو صافياً . وهنأتها بفوزها الباهر في هذه الرحلة الشاقة



### الاصقاع المتجمدة الشمالية

الخط المرسوم هو الخط الذي طار فوقه امندسن وجمبه

باللون نودج في السنة الماضية

مقطب يونيو ١٩٢٨

امام الصفحة ٦٢٤



•

•

•

•

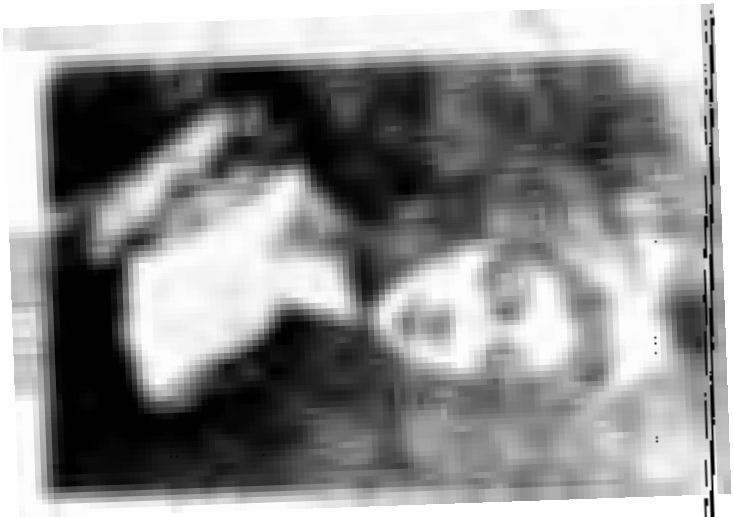
•

•

•

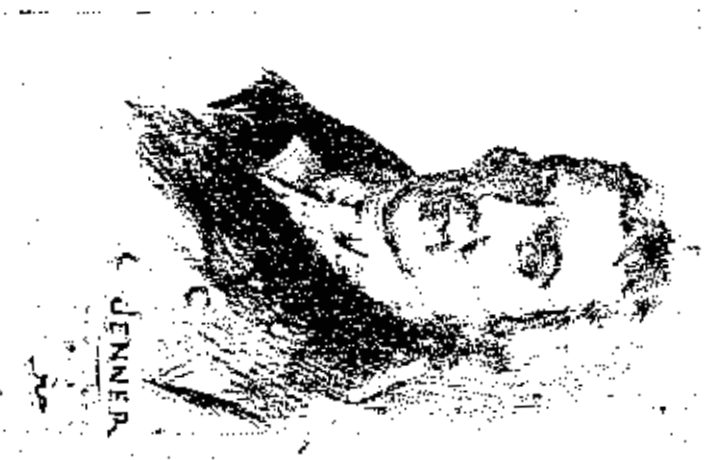
•

•



التقطت في يونيو ١٩٧٨  
الأم المفضلة ١٩٧٥

اللاسي وبتاتو



أدورد جابر